فاعطاه اياه فرعدت يده فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : حال ا بينك وبين ما تريد فانزل ا يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك الآية " .

وأخرج ابن حبان وابن مردويه عن أبي هريرة قال " كنا إذا صحبنا رسول ا صلى ا عليه وآله في سفر تركنا له أعظم دوحة وأظلها فينزل تحتها فنزل ذات يوم تحت شجرة وعلق سيفه فيها فجاء رجل فأخذه فقال : يامحمد من يمنعك مني ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : ا ينمعني منك ضع عنك السيف فوضعه فنزلت وا يعصمك من الناس " .

وأخرج أحمدعن جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي قال : " أتي النبي صلى ا عليه وآله برجل فقيل : هذا أراد أن يقتلك .

فقال له النبي صلى ا عليه وآله : الم ترع ؟ .

ولو أردت ذلك لم يسلطك ا علي " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في الآية قال : أخبر ا نبيه صلى ا عليه وآله انه سيكفيه الناس ويعصمه منهم وأمره بالبلاغ وذكر لنا أن نبي ا صلى ا عليه وآله قيل له : لو احتجت فقال : " وا لايدع ا عقبي للناس ما صاحبتهم " .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت يا أيها الرسول إلى قوله وا يعصمك من الناس قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " لا تحرسوني ان ربي قد عصمني " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن عبد ا بن شقيق قال " ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان يتعقبه ناس من أصحابه فلما نزلت وا يعصمك من الناس فخرج فقال : يا أيها الناس الحقوا بملاحقكم فان ا قد عصمني من الناس " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن محمد بن كعب القرظي " ان رسول ا صلى ا عليه وآله ما زال يحرس يحارسه أصحابه حتى أنزل ا وا يعصمك من الناس فترك الحرس حين اخبره انه سيعصمه من الناس " .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال " كان رسول ا صلى ا عليه وآله اذا نزل منزلا اختار له أصحابه شجرة ظليلة فيقيل تحتها فأتاه اعرابي فاخترط سيفه ثم قال : من يمنعك مني ؟ قال : ا فرعدت يد الاعرابي وسقط السيف منه قال : وضرب برأسه الشجرة حتى انتثرت دماغه فانزل ا وا يعصمك من الناس "